الياء لالتقاء الساكنين ودلالة الكسرة عليها قِيَانِّ
قِيْنَانِّ وبالخفيفة قِيَنْ قُنْ قِنْ وتقول
من باب علم يعلم وَجِيَ يَوْجَي كرَضِيَ يَرْضَي
في جميع الاحكام والتصاريف بلا فرق اصلاً والامر
اِيجَ كَارْضَ تقول ايجَ ايجَيَا ايجَوا ايجي ايجيا
ايجين وبالتاكيد ايجينّ الي الآخر وذكر ذلك
لفايدة وهي ان الواو تقلب ياءً لسكونها وانكسار
ماقبلها فان الاصل اِوْجَ يقال وجي الفرس اذاوجد
في حافره وجع النوع السادس من الانواع السبعة
المعتل الفاء والعين وهو مايكون فاؤه وعينه
حرفا علة والقسمة يقتضي ان يكون اربعة اقسام
ولم يجئ مايكون الفاء والعين منه واوين لكونه في غاية
الثقل فبقي ثلاثة اقسام اشار الي الامثلة بقوله كَيَيْنٍ

وذلك في اسم مكان ويوم وويل وهو
وادي في جهنم وويل ايضا كلمة عذاب ولا يُبْنى منها
فعل اي من هذا النوع الفعل لان الفعل اثقل
من الاسم وهذا النوع اثقل الانواع المتقدمة لما فيه
من الابتداء بحرفين ثقيلين ولهذا لم يجئ مما هو الاثقل
اعني مايكون فاؤه وعينه واوين اسم ولا فعل النوع
السابع من الانواع السبعة المعتل الفاء والعين
واللام وهو مايكون فاؤه وعينه ولامه حروف
علة والقسمة يقتضي ان يكون تسعة اقسام ولم
يجئ في الكلام من هذا النوع الامثالان وذلك
واوٌ وياءٌ لاسمي الحرفين وهما ووي فان الهمزة
والياء والجيم الي الآخر اسما مسمياتها ا ب ج الي الآخر
كالرجل والفرس قال الخليل لاصحابه كيف تنطقون

Copyright © King Saud University